

بُنيَّة النصِّ

التلخيص

١. أقرأ النصَّ قراءةً صامتةً:

الإمام أبو حنيفة والإسكافي *

بَنَى الْمُسْلِمُونَ الْمَدْنَ الْإِسْلَامِيَّةَ، فَكَانَ فِيهَا الْأَزَقَةُ الضَّيْقَةُ، وَالْبُيُوتُ الْمُتَلَصِّقَةُ. وَلَمْ يَكُنْ يَفْصِلُ الْبَيْتَ عَنِ الْآخَرِ سِوَى جِدَارٍ وَاحِدٍ، بَحَيْثُ يَسْتَطِيعُ الْجَارُ بِسُهُولَةٍ أَنْ يَسْمَعَ مَا يَدُورُ فِي مَنْزِلِ جَارِهِ. يَسْكُنُ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ فِي مَدِينَةِ الْكُوفَةِ، وَبِالْقُرْبِ مِنْهُ يَسْكُنُ رَجُلٌ إِسْكَافِيٌّ. يَرَى أَبُو حَنِيفَةَ جَارَهُ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، فَيَسْلَمُ عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَيُرَاعِي حُقُوقَهُ. ✓

يَنَامُ أَبُو حَنِيفَةَ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ آخِرَهُ، فَيُصَلِّي، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ. وَعِنْدَمَا يَقُومُ يَسْمَعُ صَوْتَ غِنَاءِ جَارِهِ الْإِسْكَافِيِّ وَهُوَ يُغَنِّي شِعْرًا عَنْ تَضْيِيعِ أَهْلِهِ لَهُ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا قِيَمَتَهُ بِقَوْلِهِ:

أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَضَاعُوا لِيَوْمَ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ ثَغِرَ

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطًا وَلَمْ تَكُنْ نَسْبَتِي فِي آلِ عَمْرُو ✓

وَفِي الصَّبَاحِ، يَذْهَبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ، لَمْ يَشْكِ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ يَوْمًا مِنْ جَارِهِ، وَلَمْ يُغَيِّرْ مِنْ مُعَامَلَتِهِ لَهُ، لِأَنَّهُ يَقْضِي لَيْلَهُ بِاللَّهُوِ وَالْغِنَاءِ وَإِزْعَاجِ الْجِيرَانِ، وَكَذَلِكَ لَمْ يُفَكِّرْ فِي تَغْيِيرِ مَسْكَنِهِ عَلَى الرَّغْمِ مِمَّا يَتَمَتَّعُ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ مِنْ ثَرَاءٍ، وَعَيْشٍ رَغِيدٍ بَلْ كَانَ يُرَاعِي حُقُوقَهُ، وَيُحَسِّنُ جَوَارَهُ. ✓

فِي إِحْدَى اللَّيَالِي، وَبَيْنَمَا كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ مُتَوَجِّهًا لِصَلَاتِهِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، افْتَقَدَ غِنَاءَ جَارِهِ، فَاِنْتَظَرَ قَلِيلًا لَعَلَّهُ يَسْمَعُهُ، وَلَكِنْ طَالَ انْتِظَارُهُ إِلَى الصَّبَاحِ، فَبَدَأَ يَسْأَلُ عَنْهُ، فَعَلِمَ أَنَّ جَارَهُ قَضَى لَيْلَتَهُ فِي الْحَبْسِ فَقَدْ جَاءَ رِجَالُ الشَّرْطَةِ وَاقْتَادُوهُ إِلَى الْحَبْسِ بِسَبَبِ إِزْعَاجِهِ لِلْجِيرَانِ وَعَدَمِ مُرَاعَاتِهِ لِحُقُوقِهِمْ. ✓

(*) أعود إلى معجمي: لأعرف معنى كلمة الإسكافي.

تَضَاقِقَ أَبُو حَنِيفَةَ عِنْدَمَا سَمِعَ خَبَرَ بَيَاتِ جَارِهِ فِي السَّجْنِ بَعِيدًا عَنْ بَيْتِهِ وَعِيَالِهِ. فَرَكِبَ بَغْلَتَهُ، وَتَوَجَّهَ إِلَى دَارِ الْأَمِيرِ عَيْسَى بْنِ مُوسَى يَسْأَلُ الْعَفْوَ لِلجَارِ، وَلَمْ تَكُنْ تَصَرُّفَاتُ جَارِهِ الْإِسْكَافِيِّ مِنْ غِنَاءٍ وَلَهُوَ وَإِزْعَاجٍ لِلجِيرَانِ سَبَبًا فِي تَخْلِيهِ عَنْ مُسَاعَدَتِهِ. ✓

كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَتَمَتَّعُ بِمَكَانَةٍ عِلْمِيَّةٍ عَالِيَةٍ فِي الْكُوفَةِ، وَكَانَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ، وَيُوقِّرُونَهُ، وَيَحْتَرُمُونَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَبُو حَنِيفَةَ دَارَ الْأَمِيرِ فَرِحَ الْأَمِيرُ بِهِ كَثِيرًا، فَأَكْرَمَ ضِيَافَتَهُ، وَأَطْلَقَ سَرَّاحَ كُلِّ مَنْ أَخَذَتْهُ الشَّرْطَةُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَكَانَ دُخُولُ أَبِي حَنِيفَةَ إِلَى دَارِ الْأَمِيرِ خَيْرًا عَلَى كُلِّ السَّجَنَاءِ، وَلَيْسَ عَلَى الْإِسْكَافِيِّ فَحَسْبُ. ✓

أَخَذَ أَبُو حَنِيفَةَ جَارَهُ الْإِسْكَافِيَّ، وَذَهَبَا مَعًا إِلَى مَنْزِلَيْهِمَا. فَقَدْ كَانَ الْإِسْكَافِيُّ فَرَحًا بِسَبَبِ تَصَرُّفِ أَبِي حَنِيفَةَ. وَفِي طَرِيقِ الْعُودَةِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لِجَارِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ: يَا فَتَى، هَلْ أَضْعَاكَ؟ فَأَجَابَ قَائِلًا: بَلْ حَفِظْتُ، وَرَعَيْتُ. جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا. ✓

وَلَمْ تَمُضْ أَيَّامٌ قَلِيلَةٌ حَتَّى بَدَأَ الْإِسْكَافِيُّ يَحْضُرُ حَلْقَةَ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَتَوَقَّفَ عَنْ إِزْعَاجِ الْجِيرَانِ، وَصَارَ فَقِيهًا مِنْ فَقْهَاءِ الْكُوفَةِ. ✓
وَهَكَذَا يَضْرِبُ لَنَا أَبُو حَنِيفَةَ مَثَالًا رَائِعًا فِي أُسْلُوبِ التَّعَامُلِ مَعَ النَّاسِ، حَتَّى وَلَوْ كَانُوا يُخَالِفُونَا فِي الْفِكْرِ وَالتَّصَرُّفَاتِ بَلْ وَفِي الْعَقِيدَةِ. ✓

من سلسلة عالمي الممتع (الإمام أبو حنيفة والملاحدة)

فائدة:

تُساعدُ إستراتيجيَّةُ (تدوين الملاحظات) على استخلاص المعلومات المهمة واستيعابها، ومن ذلك:

- تدوين الأفكار الرئيسة.
- وضع خط تحت التعريفات.
- وضع خط تحت الكلمات التي لم أفهمها.

● استخدام الاختصارات، مثل:

ف = فكرة م = مثال

ت = توفي ه = هجرية

● تدوين أسئلة حول الموضوع.

● وضع عنوان مختصر لكل

فقرة.

● استخدام المخططات

والخرائط الذهنية.

أ. أُجِيبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

● كَيْفَ كَانَتْ عَلاَقَةُ أَبِي حَنِيفَةَ مَعَ جَارِهِ؟

.....
علاقة طيبة فلم يدر له ظهره عندما وقع بمشكلة

● مَاذَا فَعَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عِنْدَمَا افْتَقَدَ جَارَهُ؟

.....
أخذ يسأل عنه

ب. أَعِدُّ فِقْرَاتِ النَّصِّ بِوَضْعِ إِشَارَةِ (✓) عِنْدَ نَهَايَةِ كُلِّ فِقْرَةٍ تُمَثِّلُ فِكْرَةً:

● عِدْدُ فِقْرَاتِ النَّصِّ: 9

ج. أَسْنِدُ كُلِّ فِكْرَةٍ مِنْ أَفْكَارِ النَّصِّ فِي الْمَخْطُطِ الْآتِيِ إِلَى الْفِقْرَةِ الْمُمَثِّلَةِ لَهَا.

إِيذَاءُ الْإِسْكَافِيِّ جِيرَانَهُ وَعَدَمُ مُرَاعَاةِ حُقُوقِهِمْ

شَفَاعَةُ أَبِي حَنِيفَةَ لِجَارِهِ

الأفكار الرئيسة

افْتِقَادُ أَبِي حَنِيفَةَ جَارَهُ
عِنْدَمَا أُوْدِعَ السَّجَنَ

أَثَرُ تَعَامُلِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي تَغْيِيرِ سُلُوكِ جَارِهِ

| الفقرة | الفكرة المُمثلة لها |
|--------|---|
| | إيذاء الإسكافي جيرانه وعدم مراعاة حقوقهم |
| | افتقاد أبو حنيفة جاره عندما أودع في السجن |
| | شفاعة أبي حنيفة لجاره |
| | أثر تعامل أبي حنيفة في تغيير سلوك جاره |

د . أقرأ تلخيص النص الذي تكون من ربط أفكاره بعضها ببعض بواسطة أدوات ربط مناسبة.

احتمل أبو حنيفة إيذاء جاره الإسكافي وعدم مراعاة حقوق جيرانه حتى افتقده في ليلة، فسأل عنه فعلم أنه أودع السجن بسبب إزعاجه جيرانه، وللمكانة العالية التي يتمتع بها أبو حنيفة توجه إلى دار الأمير يشفع له حيث فرح به وأفرج عن جاره.

وكان لهذا التعامل الحسن أثر بالغ في نفس الإسكافي حيث تغير سلوكه فأصبح لا يؤذي جيرانه.



تفكير إبداعي

الجلول اون لاين
hulul.online

■ لو كنت مكان أبي حنيفة، فكيف سأتصرف؟

لا أتركه يستمر في مضايقة الجيران، بل أنصحه وأتقرب منه لأعرف سبب تصرفاته.
تلك، وأحاول أن أحيده عنها.

٢. أقرأ النص الأصلي والتلخيص لتعرف خصائص التلخيص، ثم أجب شفهيًا عن الأسئلة بعده:

| التلخيص | النص الأصلي |
|--|--|
| <p>أنشئ المركز الوطني للالتزام البيئي بهدف رفع مستوى الرقابة على البيئة والحد من مصادر التلوث، ومن مهامه: الالتزام البيئي للمنشآت، ورصد مصادر التلوث، والرقابة على جودة الهواء والماء والتربة. وهو ضمن رؤية السعودية (٢٠٣٠).</p> | <p>وَأَفَقَ مَجْلِسُ الْوُزَرَاءِ عَلَى إِنْشَاءِ الْمَرْكَزِ الْوَطَنِيِّ لِلْإِتِّزَامِ الْبَيْئِيِّ، وَيَهْدَفُ إِلَى رَفْعِ مُسْتَوَى الرِّقَابَةِ عَلَى الْبَيْئَةِ وَالْحَدِّ مِنْ مَصَادِرِ التَّلَوُّثِ.</p> <p>وَلِلْمَرْكَزِ مَهَامٌ عَدِيدَةٌ تَخْدُمُ الْبَيْئَةَ، مِنْهَا: الْإِتِّزَامُ الْبَيْئِيُّ لِلْمُنْشَآتِ الْحُكُومِيَّةِ وَالْخَاصَّةِ، وَرِصْدُ مَصَادِرِ التَّلَوُّثِ، وَالرِّقَابَةُ عَلَى جُودَةِ الْهَوَاءِ وَالْمَاءِ وَالتُّرْبَةِ.</p> <p>وَهَذَا الْمَرْكَزُ ضِمْنَ الْإِسْتِرَاطِيَجِيَّةِ الْبَيْئِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ الَّتِي تُعَدُّ جُزْءًا مِنْ خُطَّةِ التَّغْيِيرِ الشَّامِلِ فِي «رُؤْيَا السُّعُودِيَّةِ ٢٠٣٠» لِتَعْزِيزِ الْقُدْرَةِ الْوَطَنِيَّةِ عَلَى التَّكْيِيفِ الْمُنَاحِيِّ، وَرَفْعِ الْوَعْيِ الْبَيْئِيِّ.</p> <p>المصدر: وكالة الأنباء السعودية.</p> |

- هل يُعبّر التلخيص عن أفكار النص الأساسي؟ أتحقق من ذلك.
- أعد كلمات النص الأصلي، وكلمات التلخيص، وأبين هل هي متساوية في الكم أم لا؟
- أحدد عبارات النص التي حذفت في التلخيص.
- هل غير حذفها المعنى؟
- هل جمل التلخيص مشابهة لجمل النص الأصلي؟

أنتنتج ؟

التلخيص هو تركيز على الأفكار الرئيسة في نص ما.

خصائص التلخيص:

- يتضمن التلخيص الأفكار الرئيسة للنص الأصلي.
- التلخيص أصغر حجماً من النص الأصلي.
- يخلو التلخيص من الألفاظ المكررة ومن التشبيهات والصفات غير الضرورية والأمثلة والأدلة والتوضيح.
- جمل التلخيص تختلف عن جمل النص الأصلي؛ لأنها تكتب بأسلوب من قام بالتلخيص.

كيف نكتب التلخيص؟

- لكتابة التلخيص يمكن استخدام إحدى الطريقتين:

طريقة ربط الأفكار الأساسية:

- أحدد فقرات النص.
- أصوغ فكرة رئيسة لكل فقرة.
- أسجل التفاصيل المهمة في كل فقرة.
- أربط الأفكار الأساسية بأدوات ربط مناسبة؛ لأحصل على تلخيص للنص.

طريقة التسميع الذاتي:

- أقرأ النص مركزاً على الأفكار المهمة.
- أعطي النص أو أحجبه عني.
- أسمع النص: أخبر نفسي بما قرأت.
- أكتب التلخيص بأسلوبي.
- أراجع تلخيصي، وأعدل إذا لزم الأمر.

النصُّ الأصلي:

تَحِيَّةُ الْإِسْلَامِ

قَدْ شَرَعَ اللهُ وَرَسُولُهُ ﷺ لَنَا تَحِيَّةً تُمَيِّزُنَا عَنْ غَيْرِنَا، وَرَتَّبَ عَلَى فِعْلِهَا الثَّوَابَ، وَجَعَلَتْ حَقًّا مِنْ حُقُوقِ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ، فَتَحَوَّلَتْ هَذِهِ التَّحِيَّةُ مِنْ عَادَةٍ مِنَ الْعَادَاتِ الْمُجَرَّدَةِ إِلَى عَمَلٍ يَفْعَلُهُ الْعَبْدُ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتِجَابَةً لِأَمْرِهِ ﷺ، فَلَا يَصِحُّ أَنْ تُبَدَّلَ هَذِهِ التَّحِيَّةُ الْعَظِيمَةُ بِعِبَارَاتٍ أُخْرَى لَا تُؤَدِّي مَا تُؤَدِّيهِ تَحِيَّةُ الْإِسْلَامِ الْمُبَارَكَةِ، مِثْلُ: صَبَاحُ الْخَيْرِ، أَوْ مَسَاءُ الْخَيْرِ، أَوْ مَرَحَبًا، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، مِمَّا قَدْ يَسْتَعْمَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ جَهْلًا أَوْ إِعْرَاضًا. وَتَحِيَّةُ الْإِسْلَامِ هِيَ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) هَذَا أَكْمَلُهَا، وَأَقْلَاهَا: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ).

وَمِنْ فَضَائِلِ السَّلَامِ وَخَصَائِصِهِ:

- أَنَّهُ مِنْ خَيْرِ أُمُورِ الْإِسْلَامِ، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ» [رواه البخاري، رقم ١٢].
- أَنَّهُ مِنْ أَسْبَابِ الْمَوَدَّةِ وَالْمَحَبَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَالَّتِي هِيَ مِنْ أَسْبَابِ دُخُولِ الْجَنَّةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تُحَابُّوا، أَوْ لَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ» [رواه أحمد، رقم ٩٠٨٤].
- أَنَّ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنْهُ بِعَشْرِ حَسَنَاتٍ، وَهُوَ ثَلَاثُ جُمَلٍ، فَمَنْ جَاءَ بِهِ كَامِلًا فَلَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً، عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَشْرٌ»، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: «عُشْرُونَ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ» [رواه أبو داود، رقم ٥١٩٥].

التلخيص:

شَرَعَ اللهُ وَرَسُولُهُ ﷺ لَنَا تَحِيَّةً تُمَيِّزُنَا عَنْ غَيْرِنَا، وَهِيَ حَقٌّ مِنْ حُقُوقِ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، فَهِيَ قُرْبَى لَا تُبَدَّلُ بِغَيْرِهَا.

وَتَحِيَّةُ الْإِسْلَامِ هِيَ (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ) هَذَا أَكْمَلُهَا، وَأَقْلَاهَا (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ).

وَمِنْ فَضَائِلِ السَّلَامِ: أَنَّهُ مِنْ خَيْرِ أُمُورِ الْإِسْلَامِ، وَأَنَّهُ مِنْ أَسْبَابِ الْمَوَدَّةِ وَالْمَحَبَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَنَّ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنْهُ بَعْشَرُ حَسَنَاتٍ وَهُوَ ثَلَاثُ جُمَلٍ، فَمَنْ جَاءَ بِهِ كَامِلًا فَلَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً.

- أَتَحَقَّقُ أَنَّ التَّلْخِيصَ هُوَ رَبْطُ لَجْمَلِ الْإِجَابَاتِ بِأَدَوَاتِ رَبْطٍ مُنَاسِبَةٍ.
- أَتَأَكَّدُ مِنْ أَنَّ التَّلْخِيصَ قَدْ اشْتَمَلَ عَلَى خَصَائِصِهِ الْمُمَيِّزَةِ لَهُ كَمَا سَبَقَ أَنْ تَعَرَّفْتَهَا.